(١٥) S 19830714_0001 - ص ٨٣ - ٧ - ١٤

l daily - 14 July 1983 - No 3296 - tenth year.

الخميس ١٤ تموز ١٩٨٣ ـ الموافق ٤ شوال ١٤٠٣ هـ ـ العدد ٣٢٩٦ ـ السنة العاشرة

صلاة الصمود: خمسون ألفاً كبّروا لخطبة المفتي

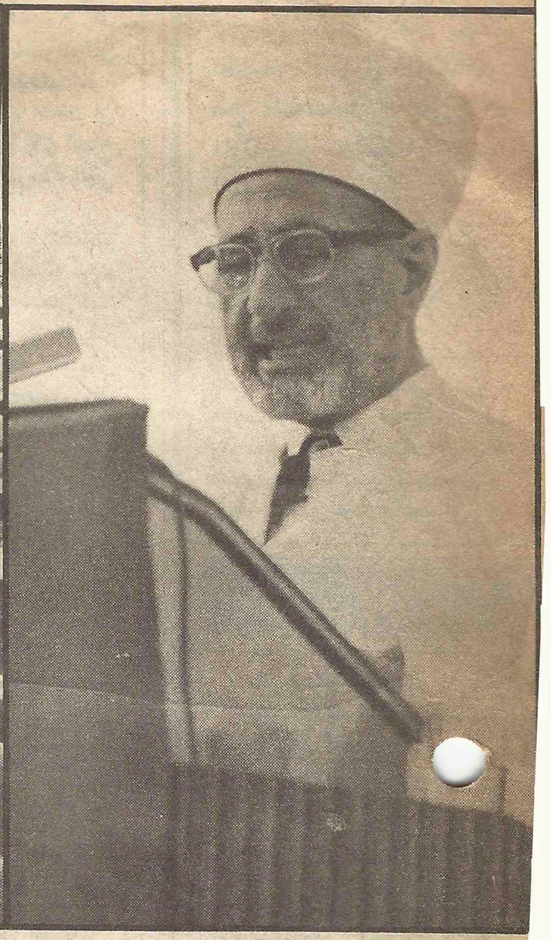

المفتي خالد يلقي خطبته .

جموع المصلين ومعظمهم باللباس الابيض اثناء صلاة عيد الفطر في الملعب البلدي .

(علي حسن)

كتب موفق مدني :

« الله اكبر كبيرا . والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة واصيلا ... » .. هو دعاء عيد الفطر ، صدحت به كنغم واحد ، حناجر مئات من المصلين ، في اول ظاهرة من نوعها في لبنان ، حشد لها في الملعب البلدي في بيروت حوالي خمسين الف مصل » .

انعكست اضواء كثيرة بددت ظلمة منتصف ليل يوم الاحد (ليلة العيد) على جلابيب بيضاء من المصلين الساهرين حتى الفجر وهم يعيدون لمرات ومرات دعاء عيد الفطر (تفاصيل صلاة العيد في بيروت والمناطق ص ١٠ و ١١) .

كان ارتداء الجلابيب البيضاء ، استجابة لرغبة من دار الافتاء ، بان تكون الصلاة باللباس الابيض وعبقت الاجواء روائح عطور من العنبر ، والمسك ، فاحت من يد بعض الشبان المصلين ، مهندسين ، اطباء ورجال أعمال .. وهي عطور محببة عربيا واسلاميا في مثل هذه الاجواء » .

وافترش الكثيرون ، ارض الملعب البلدي ، بشكل منتظم ، بعضهم من الجماعات الدينية ، او جماعات الاحياء حملوا اعلامهم الخضراء ، او البيضاء ، او السوداء ، التي حملت عبارة « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، ووزعت دار الافتاءعشرات مثلها على جانب زوايا الملعب البلدي الذي رفع فوقه علم ابيض حمل شعار « لا اله‌الا الله » والعلم اللبناني في ارتفاع شاهق .. يطلان على ارض الملعب الذي فرشت ارضيته لاسبوع ، خلا ، بحصر من البلاستيك الازرق ومختلفة الالوان .

ونقلت مكبرات الصوت دعاء المصلين المنسجم طوال الليل ، يحث الكثيرين من الذين تحمسوا لتلبية صلاة العيد ، ويحث المترددين الذين آثروا التزام منازلهم لاعتبارات مختلفة ، اهمها الامن ، نحو الابواب الى هذا المكان .. كان الحذر الامني ، مشاركة في الشعور ، والاجراءات ، والاستجابة لها بين قوى الامن ، والجيش ، والامن العام التي احاطت بالمكان ، وبين جموع المصلين المتوافدين اما فرادى او جماعات في شكل تظاهرات يلوحون باعلامهم الاسلامية .. ولم يقع احد من الطرفين رغم الحذر ، في اية سقطة امنية . لقد كانت المعاملة لائقة ، والاستجابة امتثالية ، لضرورات نجاح المحاولة ..

وطوال الليلة ، كان الجمع يمم وجهه شطر الملعب البلدي ، الذي شهد لأكثر من خمسين سنة مضت على اقامته ، مناسبات حاشدة ، او ساخنة ، لكن ، رياضية ، اجتماعية ، سياسية .. وسجل للملعب البلدي ، لاول مرة في صبيحة يوم الاثنين الماضي تحوله الى مسجد ..

وهذا الاستحداث ، اثار جدلا فقهيا دينيا ، اضطر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى توضيحه في خطبته ، على اساس كونه سنة عن النبي محمد ، الذي كان يدعو المسلمين الى الصلاة في العراء وخارج المدينة ، كاجتماع لهم في مثل هذه المناسبة .

(التتمة ص ١٤)

صلاة أهالي المخطوفين في صلاة العيد